الراصد

شؤون فلسطينية

2016/07/09م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

عناوين الصحف الفلسطينية..... 3

»حماس» تلمح إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل..... 4

مشعل يهاتف عباس ويهنئه بالعيد..... 5

الفايز: غزة نموذج في انتصاراتها وحماس عصية على الذوبان..... 5

القسام ينشر تفاصيل جديدة عن عملية "زيكيم"..... 5

التداعيات الفلسطينية للمصالحة التركية الإسرائيلية..... 7

حراك «فتح» لرأب الصدع الداخلي..... 10

قدورة فارس يتوقع صفقة تبادل أسرى أضخم من سابقاتها..... 11

فتح غزة تجتمع اليوم لبحث أزماتها وخلافتها الداخلية..... 11

مشعل: غزة ستكسر حصارها قريبا..... 12

مشعل: تركيا وقطر عملا على كسر حصار غزة والبشائر باتت قريبة..... 12

الخضري: رفع حصار غزة البوابة الأهم للإعمار..... 13

تحذير فلسطيني.. تقرير الرباعية يشجع الاحتلال على الاستيطان..... 13

محللون اعتبارات داخلية وخارجية ستطيح بخالد مشعل من قيادة حماس..... 15

الوحدة الاخباري - لماذا ألغت المخابرات المصرية زيارة وفد "حماس" إلى القاهرة!!؟..... 16

«حماس» تلمح إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل..... 17

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

عناوين الصحف الفلسطينية

2016/7/9

أبرزت الصحف الفلسطينية (القدس، الأيام) الصادرة صباح اليوم السبت، مقتل ثلاثة مواطنين خلال شجارات في الضفة والقطاع واصابة العشرات خلال مواجهات مع الاحتلال.

كما أبرزت الصحف نشر مخططات لبناء وحدات استيطانية في القدس واستمرار حصار الخليل.

وفيما يلي أبرز العناوين:

القدس:"

- مقتل 3 مواطنين وإصابة آخرين خلال شجارات في الضفة وقطاع غزة
- محافظ جنين يقرر توسيع الحملة الأمنية ضد الخارجين عن القانون
- الافراج عن مستوطن متهم بحرق عائلة دوابشة
- الحكومة الأردنية تدين التوسع الاستيطاني
- واشنطن: خطط الاستيطان تقوض جهود السلام
- الشرطة تحقق في تورط نتنياهو بعملية غسيل أموال كبيرة
- مستوطنة تحاول اجتذاب المستوطنين للسكن فيها بمنحهم سيارات مجانا
- التماس لـ"العليا" الاسرائيلية يطالب بهدم منازل قتلة الشهيد أبو خضير
- قناص يقتل 5 رجال شرطة في مدينة دالاس الأميركية
- الرئيس: نأسف لتقرير الرباعية ونتمنى على مجلس الأمن أن لا يؤيده
- مقتل 50 وإصابة 94 في هجوم على مزار شيعي في العراق
- مقتل 5 جنود وقتال داخل القصر الرئاسي في جنوب السودان
- استشهاد أحد عناصر القسام متأثرا بجراحه وعشرات الاصابات في المسيرات الاسبوعية
- علماء يرصدون كوكبا عملاقا وثلاثة نجوم في تشكيل غريب
- الأطلسي" يتسلم قيادة الدرع الصاروخية وسط شكوك روسية
- تقرير رسمي: الدول المانحة دفعت 40% من التزاماتها تجاه إعمار غزة

الأيام:"

- نشر مخططات لبناء 169 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة
- تحقيقات سرية في تورط نتنياهو بعملية غسيل أموال على نطاق واسع وكبير

- الجيش الاسرائيلي يعلن اصابة متسلل "مضطرب عقليا" من الأردن
- الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة ويواصل فرض الحصار المشدد على محافظة الخليل
- جباليا: استشهاد شاب متأثرا بجروح أصيب بها قبل عام ونصف
- غزة: مقتل مواطن واصابة 5 بتجدد شجار عائلي
- منظمة التحرير تحتج على زيارة دبلوماسيين من دول أمريكا اللاتينية إلى القدس المحتلة
- التماس إلى "العليا" الإسرائيلية لهدم منازل قتلة الشهيد أبو خضير
- إسرائيل تسعى لمضاعفة ميزانية حماية المستوطنين في القدس القديمة ومحيطها
- الحكومة الأردنية تدين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية
- نيويورك: الدول العربية تناقش التحرك إزاء تقرير "الرباعية"
- الاتحاد الافريقي رفض استقبال نتنياهو في مقره بأديس ابابا
- النظام السوري ينقض الهدنة التي أعلنها.. مقتل 22 مدنيا في غارة جوية قرب إدلب
- مشروع سري تحت الأرض تنفذه شركة أميركية لصالح إسرائيل
- صراع السود والشرطة الاميركية يحتدم: مقتل 5 من عناصر شرطة دالاس برصاص قناص
- "يديعوت": إسرائيل تخصص نصف مليار دولار لمواجهة أنفاق غزة

»حماس» تلمح إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل

08يوليو 2016 م ردينة فارس - غزة

في تلميح من حركة «حماس» لصفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الدكتور خالد مشعل، على تواصل جهود الحركة وسعيها إلى العمل في الماضي والحاضر من أجل تحرير الأسرى. وقال في كلمة تهنئة وجهها للأسرى في سجون الاحتلال بمناسبة عيد الفطر السعيد لن يستقر لنا قرار حتى نراكم أحراراً بين أهلكم.

من جانبه، أشاد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الدكتور موسى أبو مرزوق، بتضحيات الأسرى وصبرهم على الظلم والطغيان الذي يمارسه الاحتلال بحقهم. وقال مخاطبا الأسرى في سجون الاحتلال أنتم الأحرار، لأنكم تركتم الغالي والنفيس من أجل شعبكم وقدسكم ودينكم. وأضاف عهد علينا أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل أن تخرجوا من عتمة السجون، وأردف قائلا: أنتم عنوان المرحلة، لأنكم ضحيتم بحريتكم وأعمالكم وكل شيء من أجل عودة شعبنا لأرضه واحتضانه لقدسه من جديد.

ومن جهته، عبر مسؤول ملف الأسرى في الحركة صالح العاروري، عن ثقته بقرب الحرية للأسرى في سجون الاحتلال، وأشار إلى أن صفقة (شاليط) «وفاء الأحرار» السابقة أسهمت في الإفراج عن عدد كبير من الأسرى من الانتماءات الفلسطينية كافة، مجدداً التأكيد على مواصلة الحركة مشوار تحرير الأسرى. وأضاف نحن على أمل وثقة أن المشوار سيكتمل وبإذن الله ستكونون بين أهلكم قريبا.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA Center For Studies & Strategies

مشعل يهاتف عباس ويهنئه بالعيد

رام الله – المركز الفلسطيني للإعلام 9\7\2016

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، اليوم الجمعة، اتصالاً هاتفياً برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، أن مشعل اتصل بعباس وهنأه، بحلول عيد الفطر السعيد.

الفايز: غزة نموذج في انتصاراتها وحماس عصية على الذوبان

الرسالة نت 9\7\2016

قالت النائب الأردني هند الفايز، إن قطاع غزة أصبح نموذجًا يحتذى للشعوب الضعيفة، من خلال قدرته الصمود والدفاع عن نفسه رغم قله امكانياته.

وأكدّت الفايز في حديث خاص بـ"الرسالة نت"، أن القطاع قدم درسًا للشعوب حول كيفية الدفاع عن نفسها وكرامتها، وتمكن من تحقيق انتصارات معنوية ومادية كبيرة من خلال قدرته على توجيه ضربة مؤلمة للاحتلال برغم قلة امكانياته وافتقاده لترسانة تواجهه.

وأضافت " هي رسالة للعالم العربي أن الحفاظ على الكرامة أهم من الأمن".

وأشارت إلى أن الأهداف الاسرائيلية وبعض الاطراف التي أيدت عدوان الاحتلال على غزة، قد فشلت تمامًا في اسقاط حركة حماس وانهاء وجودها في غزة، " وستبقى تفشل دائمًا في ذلك"، كما تقول.

ونبهت الفايز في الذكرى السنوية الثانية على العدوان ضد غزة، "أن الأنظمة العربية قادت حملة تشويه متعمدة ضد حركة حماس وأرادت تشويه مواقفها بشكل دائم، غير أن ذلك لم ينطلي على الشعوب التي تؤيد حماس وتحترمها وتقف معها بكل قوة".

وأكدّت أن الاحتلال ومن ساعده قد فشلوا في عدوانه ،. " وبقيت حماس تنبض في قلب أبناء شعوب امتها التي أثبتت أنها عصية على الذوبان، ولا نخجل أننا مع حماس وكل من يدافع عن كرامتنا ويحمل السلاح في وجه عدونا الاسرائيلي".

ولفتت الفايز إلى قدرة غزة في الحفاظ على بوصلتها تجاه المعركة الحقيقية مع الاحتلال، ولم تنخرط في العبث الدائر بالمنطقة من صراعات دموية فقدت بوصلتها الحقيقية.

ورأت أن الموقف العربي الرسمي كان منحازًا للاحتلال وفي أضعف احواله كان متواطئًا وصامتًا تجاه ما يجري.

القسام ينشر تفاصيل جديدة عن عملية "زيكيم"

غزة- فلسطين أون لاين 9\7\2016

في مثل هذا اليوم وقبل عامين، كانت عملية الكوماندوز البحرية القسامية التي استهدفت قاعدتي زيكيم والبحرية الصهيونية، العملية الأولى من نوعها وأحد أهم المفاجآت التي وعدت بها كتائب القسام العدو، وشكلت صدمةً كبيرةً لقادته لا سيما أنها نفذت بعد 24 ساعةً فقط على بدء معركة العصف المأكول.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وفي الذكرى الثانية لعملية زيكيم التي اعتبرها محللون من أكثر العمليات العسكرية تعقيداً وخطورةً، ووجهت للعدو ضربة مؤلمة وكبدته خسائر كبيرة ما زال يحاول إخفاءها حتى اليوم، موقع القسام يعود لنشر التفاصيل الدقيقة لعملية "زيكيم"، والتي كانت إحدى أبرز المفاجآت وأقوى الضربات التي تلقاها العدو خلال معركة العصف المأكول.

الاستعداد والبداية

بدأت القيادة العسكرية لكتائب القسام بوضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ عملية نوعية باتجاه مواقع العدو على الساحل، وكانت الفكرة مهاجمة موقع زيكيم، والهدف منها هو تشكيل هجوم نوعي بأسلوبٍ جديدٍ باتجاه الساحل، واستهدفت العملية القاعدة البحرية المتواجدة على الساحل مقابل قاعدة زيكيم.

تلقى عناصر المجموعة المشاركة في العملية، تدريبات طويلةً وشاقةً جداً، لتنفيذ عمليات تسلل واجتياز مسافاتٍ طويلة في البحر للتمكن من الوصول إلى عمق العدو، وكان لتلك الاستعدادات أثرٌ واضحٌ في نجاح العملية والوصول لأرض العدو.

بدأت العملية بمرحلتين، تمثلت الأولى بتنفيذ عملية استطلاع وجمع المعلومات عن الموقع المستهدف، وقد تمكن أحد مجاهدي وحدة الكوماندوز البحري القسامية، من تنفيذ مهمة استطلاع داخل أرض العدو، واستطلاع موقع القيادة والسيطرة على ساحل زيكيم، قبل تنفيذ العملية.

ولأول مرة تكشف كتائب القسام أنها تمكنت من تنفيذ عملية الاستطلاع، وتمكن أحد مجاهديها المكوث لعدة ساعات على أرض العدو، لتنفيذ مهمته، ثم عاد الى قواعده بسلام .

الطريق إلى زيكيم

المرحلة الثانية من العملية، انطلقت مع بداية القصف الصهيوني الجوي على قطاع غزة ودخول معركة العصف المأكول يومها الثاني، حيث تمكن مجاهدو وحدة الكوماندوز، القسامي بشار زياد عابد والقسامي حسن محمد الهندي والقسامي محمد جميل أبو دية والقسامي خالد طلال الحلو، من اجتياز مسافةٍ طويلةٍ من السباحة والغطس وقطعت الحدود البحرية مع العدو، حيث انقسموا إلى مجموعتين وقامت المجموعة الأولى بالإبرار إلى شاطئ العدو وتقدمت باتجاه موقع القيادة والسيطرة البحرية الصهيونية وقامت بالاشتباك مع العدو داخل هذا الموقع وحققت إصابات في جنود العدو.

وبعد 45 دقيقة وصلت المجموعة الثانية، فالتقت المجموعتان في قاعدة القيادة والسيطرة، ومن ثم قام المجاهدون بالاتصال مع القيادة الميدانية لكتائب القسام وإعلامهم أنهم في داخل الموقع، ثم شرعت المجموعتان بتطوير الهجوم باتجاه قاعدة زيكيم والاشتباك مع العدو بشكل مباشر.

في هذه اللحظات وبالتنسيق مع سلاح المدفعية، قامت مدفعية القسام بدك قاعدة زيكيم بقذائف الهاون وصواريخ 107، وتشكل بذلك هجوم ناجح باتجاه قاعدة زيكيم من قبل كوماندوز القسام، وكان هذا الهجوم بمثابة الضربة القوية التي فاجأت العدو، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف جنوده.

وقد حاول العدو جاهداً التكتم عن خسائره في هذه العملية، إلا أن الفيديو المسرب للعملية والذي صورته كاميرات الاحتلال نسف رواية الاحتلال بفشل العملية، وأظهر إبرار المجاهدين وتمركزهم ثم مهاجمتهم لجنود العدو وآلياته وشجاعتهم منقطعة النظير، والتي تمثلت بمواجهة آليات العدو بأسلحتهم الخفيفة دون خوف أو جزع، وملاحقة إحدى آليات الاحتلال وإلصاق عبوة ناسفة على جسمها وتفجيرها من مسافة صفر، ثم تظهر المشاهد المجاهدين الأربعة أثناء انسحابهم بعد إتمام مهامهم بنجاح واستشهادهم بعد تعرضهم للقصف.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

زيكيم لها ما بعدها

حاول العدو إخفاء خسائره في العملية ومنع النشر حول تفاصيلها منذ اللحظة الأولى، فوصول المجاهدين إلى شواطئ عسقلان عبر البحر كان معناه أنهم قادرون على الوصول إلى أي مكان في فلسطين المحتلة في أي وقت، وهو ما كان سيعني لو تسرب لجمهور الصهاينة، بث حالة من الرعب وحظراً للتجول على امتداد سواحل فلسطين المحتلة من جنوبها إلى شمالها.

ولكن إعجاب قادة الاحتلال بشجاعة المقاومين أخرجهم عن صمتهم، حيث صرح رئيس أركان جيش الاحتلال "ينبغي أن نتحدث بأمانة في بعض الحالات نفذوا عمليات قتالية شجاعة"، وشدد على أنه "يجب عدم الاستخفاف بهم لأنهم يخططون ويسعون لتحقيق انتصار" وأشار إلى أن الوصف الذي يصح للمجموعة التي نفذت عملية زيكيم أنهم أناس شجعان "فأن تتقدم جرياً وتضع عبوةً ناسفة على دبابة ليس عملاً يقوم به أناس غير شجعان".

ومع مرور عامين على عملية زيكيم لا زالت الأيام تحمل في طياتها الجديد والمزيد من المفاجآت والحقائق والآثار التي خلفتها معركة العصف المأكول على الاحتلال وقادته، وما تكشف ما هو إلا بعض مما صنعه بهم القسام في غزة، فمن الخسائر الاقتصادية الفادحة إلى الخسائر العسكرية التي ظهر بعضها وما زال جلها يتكتم عليه، وما أعدته لهم المقاومة التي تعمل على قدم وساق لتطوير قدراتها وأخفته عنهم سيحمل لهم الكثير من المفاجآت في قادم الأيام.

التداعيات الفلسطينية للمصالحة التركية الإسرائيلية

ماجد عزام عربي21 2016\7\9

أثارت المصالحة التركية الإسرائيلية والاتفاق على تبادل السفراء، واستئناف الاتصالات السياسية والأمنية بين البلدين، ردود أفعال وسجالات خاصة في السياق أو البعد الفلسطيني لها.

للتذكير، فقد تضمن الاتفاق المطلبين التركيين بالاعتذار والتعويض مع حل وسط فيما يتعلق برفع الحصار عن غزة. يتضمن إيصال تركيا لمساعداتها لغزة عن طريق ميناء أشدود مع حل مشاكل القطاع المزمنة الكهرباء والمياه؛ البنى التحتية المنهارة بعد حرب بل ثلاث حروب مدمرة.

بداية، وقبل التقييم أو قراءة المصالحة في بعدها الفلسطيني لا بد من لفت الانتباه إلى أن تركيا تعترف بإسرائيل، ما زالت السفارات مفتوحة بينهما، وأنه رغم القطيعة أو خفض مستوى التمثيل، إلا أن التبادل الاقتصادي لم يتأثر، بل زاد أو ارتفع ولو بشكل طفيف، كونه مدارا بالكامل من قبل القطاع الخاص في دولتين تتبعان نموذج الاقتصاد الحر.

لا بد من الانتباه أيضا إلى أن تركيا، ومن ستّ سنوات تقريبا لم تتحدث عن أنها في حالة عداء مع إسرائيل، وقالت إنها مستعدة دائما لرفع مستوى العلاقات الرسمية - تبادل السفراء - في حالة تنفيذ إسرائيل لشروطها الثلاثة: الاعتذار، والتعويض، ورفع الحصار. وأن المماطلة كانت تأتي من السلطة الإسرائيلية التي لم تمتلك الشجاعة أو الإرادة للمضي قدما في عملية المصالحة، رغم التوصيات من الأجهزة الأمنية بضرورة طي صفحة الخلاف للحاجة الماسة إلى تركيا كدولة كبرى في المنطقة.

ثمة ثلاثة أسباب رئيسية دفعت نتن ياهو للتخلي عن سياسة التردد والمماطلة، وهي الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، التي توجته كزعيم لليمين - حتى مع ائتلاف هش - دون نزاع أو خلاف على السياسة الخارجية، ومن هنا فإن أول لقاء جدّي بعد فترة انقطاع حصلت في أيار/مايو من العام الماضي بعد تشكيل الحكومة مباشرة، ومع تسليم الملف إلى صديقه دوري غولد مدير عام وزارة الخارجية التي يتولاها نتن ياهو شخصيا.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

السبب الثاني ملف الغاز وخطة الغاز الحكومية التي قاتل نتن ياهو لتمريرها والحاجة إلى أسواق كبرى ومستقرة، وذات جدوى، وفي الإقليم كلها لا سوق كالسوق التركية المتطلبة المستقرة والواعدة، والأهم أن لا أمل لإسرائيل لإيصال وتصدير غازها إلى أوروبا إلا من خلاله.

السبب الثالث: يتمثل بالتغييرات الإقليمية في سوريا، تحديدا عودة الاتصالات تزامنت مع تقدم جيش الفتح العام الماضي قبل الاحتلال الروسي، ثم هذا الاحتلال الذي دفع إسرائيل للتوقف بعض الشيء، ومع الاطمئنان إلى التفاهم الوثيق مع موسكو، اعتقدت تل أبيب أن الأولى غير قادرة وحدها على تحديد مستقبل سوريا، وأن أنقرة لاعب مهم أيضا لا يمكن الاستغناء عنه، خاصة مع تآكل مكانة نظام السيسي في مصر واستنزافه في مشاكله الداخلية وصعوبة التعاطي معه لمواجهة الأزمات والتحولات العاصفة في المنطقة.

من الجانب التركي أيضا ثمة ثلاثة أسباب رئيسية للمصالحة مع إسرائيل، الانكفاء الأمريكي، الاتفاق النووي الإيراني الذي بدا كأنه تفاهم غير معلن أو قبول ضمني من واشنطن لهيمنة طهران على المنطقة، طالما أنها تلتزم أو حتى تقاتل العرب في عواصمهم ضمن الخطوط الحمر المرسومة أمريكيا.

السبب الثاني: الأزمة أو القطيعة مع روسيا التي خذل الناتو والغرب عموما أنقرة فيها، على عكس ما فعل في أوكرانيا، وسواء أحببنا ذلك أو لا، فإن إسرائيل تبدو دولة قوية ومستقرة مع الانهيار التام للدول العربية الكبرى، كما سعي تركيا إلى الاستعاضة أو تخفيف الاعتماد على الغاز الروسي عبر استيراد الغاز الإسرائيلي. كما منع قيام تحالف استراتيجي ثلاثي ضدها مع اليونان وقبرص، يستند أساسا إلى قطاع أو ملف الغاز إقليميا ودوليا، ويسمح لها بالتفرغ لمواجهة الإرهاب والكيان الكردي، وكفّ يد تل أبيب عن العبث في هذه الملفات.

السبب الثالث: تعثر مسيرة الثورات والتحول الديموقراطي في العالم العربي، وهي المسيرة التي راهنت عليها تركيا من أجل علاقة تركية عربية راسخة وقوية على كل المستويات، التعثر الأهم حصل في القاهرة طبعا وأدّى إلى تغيير وجه المنطقة، وشيوع تمدد الثورات المضادة إلى المنطقة كلها. وببساطة مصر الثورة مصر الديموقراطية الاستقرار والسلم الأهلي كانت خير حليف لتركيا، وما كانت لتدفعها إلى التقرّب أو تقديم التنازلات في ملف الغاز أو غزة أو غيرها من الملفات الاستراتيجية في المنطقة.

بناء على ما سبق توافرت الإرادة لدى الطرفين للمضي قدما في عملية المصالحة بينهما، وبات عليهما مواجهة معضلة أو شرط تركيا برفع الحصار عن غزة.

وهنا أيضا تم التوصل إلى حل وسط مع الانتباه إلى أنه مع تقدم الحوارات والمفاوضات من شهور التقى الرئيس أردوغان رئيس المكتب السياسي لحماس - نهاية العام الماضي - الذي قدم له ثلاثة طلبات أساسية: حل مشكلة الكهرباء، حل مشكلة المياه وتسريع إعادة إعمار البنى التحتية المنهارة، وخط بحري لوصل قطاع غزة بالخارج وحرية حركة المواطنين، والبضاعة منه وإليه عبر هذا الخط.

وفعلا أصرت تركيا على حل مشكلة الكهرباء عبر سفينة، ثم محطة توليد تركية ألمانية ومشكلة المياه عبر محطة للتحلية تركية بالكامل، وإصلاح شبكات الكهرباء والمياه والبنى التحتية المنهارة والمساهمة في إعادة الإعمار، وقيادة مشاريع سكنية كبرى كما بناء مستشفى ضخم لتلبية حاجات القطاع.

أمام الرفض الإسرائيلي القاطع لقصة الخط البحري والتمسك بالحصار، المدعوم بشكل أو بآخر من قيادة السلطة، كما من مصر بدا، وأن تركيا قبلت برفع الحصار في شقه الإنساني، والقبول أو الاقتناع بصعوبة أو استحالة رفعه بشقه السياسي، بمعزل عن إنهاء الانقسام أو المصالحة الفلسطينية وموقف مصري مختلف.

كان لافتا طبعا إصرار أنقرة على تضمين إتفاق المصالحة بندا يتعلق باستئناف العمل في المنطقة الصناعية التركية، في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المنطقة التي ستوفر 6000 فرصة عمل، ستكون مهمة للاقتصاد الفلسطيني في الضفة، كما لنفي أي اتهام أو فرية عن دعم تركيا الانقسام، أو لطرف ضد طرف، أو فكرة إدامة وتأبيد الفصل بين الضفة الغربية وغزة.

الحضور التركي سيكون إنسانيا – طبعا لا يمكن إلغاء الطابع السياسي عن هذا الحضور-، وسيكون جهدا تركيا كبيرا ومتواصلا؛ لتحسين أوضاع الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة على حد سواء.

غير أن موطىء القدم الإنسانى لتركيا قد يكون مهما جدا لعدة أسباب، منها أنه سيجعل أنقرة في وضع يسمح بتأدية دور سياسي مستقبلا، إن في السياق القلسطيني الداخلي، أي فيما يتعلق بالمصالحة بين فتح وحماس، أو في السياق الفلسطيني الإسرائيلي الواسع، عملية التسوية والمفاوضات وفي الحد الأدنى الحوار بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل؛ لضمان عدم ذهاب الأوضاع نحو الأسوأ، وربما حتى المساعدة في صفقة جديدة محتملة لتبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل.

موطىء القدم الإنساني التركي يتضمن تقديم أنقرة مساعدات متواصلة للقطاع، عبر خط مرسين أسدود غزة، انتظام هذا الخط وبالتالي انتظام تدفق المساعدات لغزة، سيسمح بتحسن جدي في الأوضاع الإنسانية، طالما أن العملية السياسية بشقيها متوقفة، وربما حتى جعل الحصار البحري الإسرائيلي نفسه غير ذي صلة ولا فائدة أو جدوى منه.

المشروعات المتعددة والكبرى التي ستشرف تركيا على تنفيذها، ستخلق بالضرورة نهضة أو طفرة في الوضع الاقتصادي الاجتماعي في غزة، التي يعيش أربعة أخماس سكانها على المساعدات الخارجية. المشروعات التي ستستمر لسنوات وتكلف مليارات الدولارات، ستخفض بالتأكيد من نسب الفقر والبطالة العالية، وتؤدي إلى تحسن جدي في الحالة الاقتصادية والاجتماعية المنهارة في القطاع.

دوران عجلة المشروعات الكبرى وفي السياق طبعا عجلة إعادة الإعمار، سيبعد بالتأكيد شبح أي حرب أخرى مدمرة عن القطاع، وبالتأكيد فإن خططا تكلف مليارات وتساهم في إخراج القطاع من أزمته بل أزماته، ستخلق وضعا يصبح فيه التصعيد العسكري احتمالا بعيدا وبعيدا جدا، خاصة إذا ما تذكرنا أن ثلاث حروب مدمرة لم تؤد إلى تغيير جدي في موازين القوى، أو حتى تغيرات استراتيجية فيما يتعلق بالصراع في فلسطين ككل.

الدور التركي بشقه الاقتصادى الإغاثي، سيشجع دولا أخرى على تأدية دور مماثل، أو على الأقل التفكير في إيصال المساعدات من خلال تركيا؛ إن للرغبة في مساعدة الشعب الفلسطيني وتحسين أوضاعه المأساوية، أو لضمان ألا يخرج الوضع في غزة عن السيطرة، ويؤدي إلى انفجار إقليمي واسع لا يريده ولا يسعى إليه أحد أصلا.

سياسيا، سيؤدي الدور التركي في شقه الإنساني الإغاثي إلى تهدئة الأوضاع في غزة، وربما خلق ظروف أفضل أمام الفلسطينيين، وتحديدا فتح وحماس، للعمل بجدية أكثر من أجل إنهاء الانقسام، وتطبيق تفاهمات المصالحة، والاقتناع أن لا حسم سياسي او عسكري قريب، وأن ثمة فسحة زمنية سانحة لترتيب البيت الوطن، والتوافق على كيفية إدارة الصراع مع إسرائيل، بعيدا عن الحرب التقليدية أو التصعيد العسكري الواسع، وبالتأكيد بعيدا عن عملية التسوية كما رأيناها منذ أوسلو حتى الآن، التي دخلت فعليا في حالة موت سريرى منذ شهور بل سنوات طويلة.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

حراك «فتح» لرأب الصدع الداخلي

حافظ البرغوثي الخليج 2016\7\9

تشهد حركة فتح حراكاً داخلياً في صفوف أعضاء المجلس الثوري يطالب بعقد دورة للمجلس لبحث الأوضاع الداخلية المتردية ، وعقد المؤتمر السابع للحركة الذي طال انتظاره من دون تحديد موعد. وعقد عشرات الأعضاء من المجلس الثوري الذي يمثل برلمان الحركة عدة اجتماعات ، قاطعها أمين سر المجلس ثم طلب من المجتمعين البحث عن مكان آخر غير مقر المجلس لعقد الاجتماعات التي اتهمها البعض بأنها تشكل «تمرداً»، لكن عشرات من الأعضاء وقّعوا عريضة تطالب بعقد دورة للمجلس، وانضم إليهم عشرات الأعضاء في المجلس الاستشاري للحركة الذي يضم 51 عضواً (صفته استشارية) ، وهو مشكل من قدامى أعضاء الحركة الأعضاء في المجلس الثوري. وحتى الآن لم يتفاعل الرئيس الفلسطيني الذي هو رئيس الحركة مع هذه المطالب.

وفي جلسة أخيرة لأعضاء من الثوري والاستشاري هدد الأعضاء باتخاذ إجراءات تصعيدية ضد القيادة واللجنة المركزية التي دعي أعضاؤها للاجتماع ولم يلب الدعوة سوى عضوين منها.

مطالب الحراك داخل فتح ليست استثنائية بل هي واقعية ، فهم يطالبون بدورة للمجلس لمناقشة الوضع الداخلي والاستعداد للمؤتمر السابع لانتخاب قيادة جديدة ، أي مجلس ثوري ولجنة مركزية إضافة لرئيس للحركة. وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع عقدت عشرات الاجتماعات للاتفاق على عدد الحضور حيث طالب رئيس الحركة بأن يكون العدد ألف عضو منتخبين من أقاليم فتح ومستقلين ومتقاعدين وعسكريين وكفاءات، لكن الصراع جرى حول العدد ، حيث تمكنت اللجنة من إعداد لائحة تضم 1380 عضواً ورفعتها إلى الرئيس الذي قرر شطب 150 اسماً أغلبهم من المتقاعدين العسكريين. فالمشهد الحالي ملتبس حيث يتهم أعضاء في اللجنة المركزية الرئيس بعدم الرغبة في عقد المؤتمر السابع ، فيما يتهم الرئيس اللجنة التحضيرية وأعضاء في المركزية بعدم الرغبة في انعقاد المؤتمر إلا إذا تم حشو مناصريهم فيه لضمان نجاحهم. فهناك أعضاء في المركزية على عدم وفاق مع الرئيس ، ويخشون من عقد مؤتمر على «مزاجه» بحيث يتم إسقاطهم في الانتخابات ، فيما يرى آخرون أن الرئيس يخشى من انتخاب مجلس ثوري قوي في مواجهته، وحتى الآن لم تحسم هذه المسألة التي تزامنت مع التصعيد «الإسرائيلي» في الضفة الغربية ، ومحاولة الحكومة «الإسرائيلية» ضعضعة السلطة باقتطاع مخصصات الأسرى وأسر الشهداء من المستحقات الضريبية للسلطة لدى «إسرائيل» ، ما يعني حرمان آلاف العائلات من مخصصاتها الشهرية ، الأمر الذي يزيد من الأزمة الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية خاصة بعد اضمحلال الدعم المالي العربي وتراجع المنح الأوروبية ، فيما المساعدات الأمريكية متوقفة بالكامل منذ سنوات.

الرئيس الفلسطيني يبدو في وضع لا يحسد عليه ، فهو حبيس «المقاطعة» لا يجد متنفساً إلا في جولاته الخارجية، وقد جاء بيان اللجنة الرباعية الدولية ضربة دبلوماسية للفلسطينيين ، حيث صيغ بطريقة خبيثة ومنحازة للاحتلال وحمّل السلطة ما سماه التحريض الفلسطيني ، مسؤولية تدهور الوضع وليس الاستيطان والممارسات «الإسرائيلية»، واعتبر مقاومة الفلسطينيين إرهاباً وممارسات المستوطنين مجرد عنف.

نشطاء فتح المتذمرون يقولون إن حركة حماس باتت بتصلبها تجاه المصالحة كمن يدير الشأن الفلسطيني في الضفة ، حيث لا يمكن تفعيل الحياة الديمقراطية والانتخابات التشريعية والرئاسية بسبب الانقسام ومعارضة حماس.

هم يرون أن من واجب فتح أخذ زمام المبادرة وتشكيل حكومة برئاسة عضو من حركة فتح. ويلوم أعضاء فتح، اللجنة المركزية لأنها لم تنفذ أياً من توصيات المجلس الثوري على مدى السنوات الماضية منذ سنة 2008 ، ويكتفي أعضاء المركزية بالقول إن الرئيس لا يريد التنفيذ بينما الرئيس يتهمهم بالتهمة ذاتها. وهذا الوضع لا يجوز أن يستمر لأن الإشاعات والتحليلات

Centre for Political Studies
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

التي تعصف بالحركة إصابتها بالتشرذم ، خاصة أنه في كل يوم يخرج تحليل حول مرحلة ما بعد أبو مازن ، من دون أن يطرح أحد سيناريو واقعياً لما سيحدث. فالأقاويل تتحدث أنه في حالة مرض الرئيس أبو مازن سيكون هناك فراغ ، حيث إنه لن يكون بالإمكان إجراء انتخابات بل ستكون هناك فوضى وفلتان أمني تغذيه «إسرائيل» لأنها ستمنع إجراء انتخابات.

هذه التساؤلات داخل فتح لها ما يبررها وتستوجب إيلاء الوضع الداخلي بعضاً من الوقت لمعالجتها ، ووضع إجابات وعقد دورة للمجلس الثوري تناقش كل هذا ، وتتفق على موعد للمؤتمر السابع في أقرب وقت، حيث إن مساحة المناورة في مواجهة الاحتلال باتت تضيق بسبب الدعم الأمريكي ، حيث تدخّل الوزير جون كيري في أعمال اللجنة الرباعية ومنعها من توجيه النقد ل «إسرائيل» بموافقة مصلحية من روسيا التي لها مصالح أخرى مع واشنطن بشأن سوريا.

قدورة فارس يتوقع صفقة تبادل أسرى أضخم من سابقاتها

نابلس- المركز الفلسطيني للإعلام 9\7\2016

توقع رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، صفقة تبادل أسرى تلوح بالأفق، "ستشمل أعدادا أكبر من الصفقة التي جرت العام 2011".

وقال "قدورة" خلال مهرجان الطفولة لأبناء الأسرى في محافظة نابلس، أمس، "أبشر أهالي الأسرى والأسيرات والأسرى أننا على موعد مع فرحة كبيرة، رغم أنف نتياهو ولبيرمان، من خلال صفقة تبادل أكبر من سابقاتها في العام 2011، وستحرر الأسرى القدامى من ذوي الأحكام العالية".

وموجّهًا رسالة إلى نتنياهو، أكد قدورة "لن تنفعكم تشريعاتكم المجحفة بحق الأسرى، والحرية ستكون للأسرى في القريب العاجل، وقد نرى الأسرى المحررين هنا على هذه المنصة يوجهون إليكم خطاب الحرية".

واستهجن "قدورة" سياسة نتنياهو تجاه الفلسطينيين، مستغربا كيف يعتقل هذا الكيان الذي يتبجح في المحافل الدولية بإنسانيته، طفلين مثل ديما الواوي وشادي فراح.

فتح غزة تجتمع اليوم لبحث أزماتها وخلافتها الداخلية

الرسالة نت 9\7\2016

تعقد الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة، ظهر اليوم السبت، اجتماعاً هاماً لبحث ملفات هامة أبرزها أوضاع الحركة الداخلية.

وقال قيادي فتحاوي، في تصريح خاص لـ"الرسالة. نت":" إن قيادة الحركة اتفقت على عقد اجتماع هام اليوم للتباحث في الخلافات الأخيرة التي وقعت، وخاصة ما جرى من اشتباكات وإطلاق نار في الانتخابات الأخيرة في أحد أقاليم غزة".

وأوضح القيادي الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن أوضاع حركة "فتح" في قطاع غزة "سيئة للغاية وتتفاقم يوماً بعد يوم بسبب "الإهمال" المتعمد من قبل قيادة الحركة في رام الله".

وتوقع أن يتوصل المجتمعون اليوم لصياغة مذكرة احتجاج شديدة اللهجة ضد مركزية الحركة في رام الله، للمطالبة بمساعدة الحركة على النهوض بها من جديد في ظل الخلافات الداخلية والسياسية العميقة التي تعيشها منذ سنوات.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ولم يستبعد أن يقوم عدد كبير من قيادات الحركة بتقديم استقالات جماعية خلال اجتماع اليوم، كخطوة احتجاجية على أوضاع الحركة وتجاهل رام الله لها.

يذكر أنه قبل أيام شهد المؤتمر الانتخابي لإقليم شرق غزة اشتباكات بالأسلحة النارية والبيضاء بين عناصر من حركة "فتح"، بسبب تلاعب القائمين على المؤتمر بأسماء أعضاء المؤتمر لتحقيق مصالحهم الشخصية.

مشعل: غزة ستكسر حصارها قريبا

غزة-المركز الفلسطيني للإعلام 9\7\2016

رجح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن تشهد غزة قريباً كسراً كاملاً للحصار، مثمناً جهود قطر وتركيا المتواصلة في رفعه عن غزة.

جاءت تصريحات مشعل في كلمة له، عبر الهاتف في فعالية أقامتها حركة حماس بمخيم النصيرات، جمعت قادة وكوادر حماس في لقاء معايدة حمل عنوان "أخوة ومحبة" بمناسبة عيد الفطر السعيد، وقال: "إن غزة تعاني عدوان وظلم القريب والبعيد، لكنها رغم ذلك أثبتت أصالتها وانتماءها العظيم، حتى نجحت في كسر الحصار وصنعت ملحمة قوية للمقاومة انتصرت فيها على العدو في حروب متكررة".

موجها حديثه إلى أهل غزة: أكد مشعل، أن "بشائر كسر الحصار تتوالى، والإخوة القطريون والأتراك قطعوا شوطاً كبيراً، والأمة لن تنساكم حتى لو انشغلت بجروحها، لكن تبقى فلسطين القضية المركزية".

وأوضح أن قيادة حماس لن تستدرج لحروب جديدة؛ لأن مشروعها مشروع تحرير وليس مشروع حروب، مشيراً إلى أن غزة تقدم صورة قوية في الصبر والتمسك بوحدة الصف الوطني الفلسطيني.

مشعل: تركيا وقطر عملا على كسر حصار غزة والبشائر باتت قريبة

أمد/ الدوحة : 9\7\2016

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، خالد مشعل، إن بشائر كسر الحصار عن قطاع غزة، تتوالى، وذلك في إشارة لجهود تركيا الأخيرة.

وأضاف مشعل، خلال كلمة مسجلة في لقاء المعايدة الذي نظمته حركة حماس في مخيم النصيرات وسط القطاع، لأبنائها، بمناسبة عيد الفطر السعيد، الجمعة، "لقد قطع الأشقاء القطريين جهودا طيبة في كسر الحصار عن غزة(..) واليوم إخواننا في تركيا يواصلون ذات المشوار".

وتابع: "الأمة لا تنساكم يا أهل غزة .. فغزة باتت أيقونة للأمة، ولئن انشغلت الأمة في قضاياها وجراحها، تبقي قضية فلسطين والقدس وغزة قضيتهما المركزية".

وأشاد مشعل بأهالي قطاع غزة، ووجه لهم كلمته "يا من تعانون ويلات العدوان، وحصار قاسي، وظلم القريب والبعيد، لقد أثبتم انتماءكم لدينكم وأمتكم وقضيتكم، ونجحتم بكسر الحصار ومواجهة أعداء المولي، وصنعتم ملحمة قوية للمقاومة، وبنيتم بنية قوية للمقاومة مكنتها من الانتصار على الاحتلال في حروب متكررة".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وطمأن أهالي القطاع، "الفرج قادم .. أنتم تقدمون صورة عظيمة في الصبر والمصابرة، والجهاد والمقاومة، والدين والقرآن ووحدة الصف الوطني الفلسطيني".

كما طمأنهم "قيادة حماس تعمل ليلا ونهارا لأجل كسر الحصار عن غزة، وتعظيم مشروع المقاومة .. فمشروعنا مقاومة لا مشروع حروب .. مشروعنا مصالحة ووحدة الصف الوطني لا مشروع تفرقة".

وتابع: "حماس تعمل لأجل تحرير فلسطين ومقدساتها وحماية الأقصى وحماية الأرض من الاستيطان، وعودة اللاجئين وحرية الأسرى .. هذا هو مشروعنا".

وشدد مشعل على ضرورة وحدة الصف الوطني الفلسطيني، "فنحن في خنق واحد حتى لو اختلفنا .. لا بد من الوحدة لأجل إنجاز مشروعنا الوطني".

وأوصى رئيس المكتب السياسي، شيوخ وشباب وأنصار حركته، بالالتزام بالتعاليم الإسلامية، والمواظبة على العبادات الدينية بعد رمضان، مقدما التهنئة لشعبنا الفلسطيني بمناسبة عيد الفطر.

الخضري: رفع حصار غزة البوابة الأهم للإعمار

غزة- المركز الفلسطيني للإعلام 9\7\2016

دعا رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، المانحين إلى ضرورة الإيفاء بالتزاماتهم بإعمار غزة لتخفيف معاناة الأسر المشردة منذ عامين (نهاية عدوان 2014)، والبالغ عددهم نحو سبعين ألفًا.

وشدد الخضري في تصريح صحفي، اليوم السبت، على أن المانحين لم يفوا إلا بحوالي (35٪) من التزاماتهم، "فيما الحصار وإغلاق المعابر وتقييد دخول مواد البناء يعيق الإعمار".

وأكد أن رفع الحصار "الإسرائيلي" عن غزة هو البوابة الأهم لإنهاء المعاناة المتفاقمة في كل مجالات الحياة الصحية الاقتصادية الإنسانية، إلى جانب وفاء المانحين بالتزاماتهم، مشددا على ضرورة توحيد الجهود الفلسطينية ورصّ الصفوف واستثمار الإمكانيات المتوفرة بما يسهم في تخفيف مستوى حدة الأزمات، ويفتح أفقًا أكبر لمواجهة التحديات.

وطالب الخضري، المجتمع الدولي بالعمل لرفع الحصار، "والذي وصفته الهيئات والمؤسسات الدولية، بأنه عقاب جماعي يخالف القانون الدولي، ويجب إنهاؤه فوراً".

وقال الخضري "بعد مرور عامين على العدوان، الأوضاع ما تزال مأساوية بسبب تأخر الإعمار واستمرار الحصار، مع تصاعد الأزمات الإنسانية".

وأضاف "آلاف العائلات تعاني، وما زالت تعيش إما في كرفانات أو منازل مستأجرة غير مؤهلة لاستيعاب هذه الأسر، وتتحول حياتهم إلى جحيم، وتعيش بين نار التشرد والفقر، ولا شيء يلوح في الأفق في ظل الحصار وعدم إيفاء المانحين بالتزاماتهم".

تحذير فلسطيني.. تقرير الرباعية يشجع الاحتلال على الاستيطان

رام الله - العربي الجديد 9\7\2016

حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لـ"منظمة التحرير الفلسطينية"، اليوم السبت، من خطورة استمرار الحكومة الإسرائيلية في تعزيز الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين، كغطاء دولي لسياستها.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA For Studies & Strategies

وجاء ذلك، عبر محاولة التعبير عنه أخيراً في تقرير وتوصيات "الرباعية الدولية" الذي ساوى بين الضحية والجلاد، وضرب بعرض الحائط جميع القوانين، والمواثيق، والشرائع الدولية، وأعطى ضوءاً أخضر لإسرائيل لاستباحة كل الأراضي الفلسطينية. حسب المكتب.

وأشار المكتب الوطني في تقرير أسبوعي صادر عنه، إلى تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن حكومته ستبذل جهوداً خاصة لتكثيف الاستيطان في مناطق الضفة الغربية، وأصدر توجيهات للوزراء بالعمل معاً لإيجاد السبل الكفيلة بمساعدة المستوطنات.

كما أكد وزير الأمن في حكومة الاحتلال أفيغدور ليبرمان، أنه يعتزم مواصلة البناء في المستوطنات والحفاظ على أمن المستوطنين، على حد تعبيره.

كما صرح الوزير، أنه لا يكفي اتخاذ إجراءات عسكرية في التعامل مع ما سماه "الإرهاب". بل قال، إنه "يجب قطع رأس الأفعى". وسارع إلى الإعلان عن تجديد مخطط بناء استيطاني في "كريات أربع" المقامة على أراضي الخليل عبر بناء 42 وحدة استيطانية جديدة.

كما أعقب ذلك الإعلان عن المصادقة على خطط لبناء نحو 800 وحدة سكنية للمستوطنين في القدس الشرقية المحتلة وفي محيطها.

ووفقاً للتقارير، فإن 560 منزلاً ستقام في "معاليه أدوميم" المستوطنة الكبيرة في الضفة الغربية قرب القدس، و 140 منزلاً في "راموت"، ونحو 100 في "هار حوما"، وفي "بسجات زئيف". وهي مستوطنات تقع على أطراف القدس المحتلة.

إلى ذلك، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن ما يسمى لجنة البناء والتخطيط في القدس المحتلة، ستقر الأسبوع المقبل بناء 100 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جيلو.

وفي سياق الدعم الحكومي للمستوطنات والمستوطنين، أشار المكتب الفلسطيني إلى مطالبة وزارة مالية الاحتلال لجنة المالية في "الكنيست" الإسرائيلي بتحويل مبلغ 14.5 مليون شيقل (عملة إسرائيلية) بهدف زيادة حراسة المستوطنين والوحدات الاستيطانية المقامة على أراضي الفلسطينيين في الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة. وشمل الطلب تحويل ميزانيات أخرى للتعليم الديني اليهودي.

في غضون ذلك، كشفت القناة العبرية السابعة، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي خصصت مبلغ 50 مليون شيقل (نحو 13 مليون دولار) لتعزيز البنية التحتية والأمن و"صمود المستوطنين" في مستوطنة "كريات أربع".

من جانبها، قالت صحيفة هآرتس، إن "إسرائيل قررت رفع الموازنة السنوية المقررة لحماية منازل المستوطنين اليهود في القدس لتصل إلى 24 مليون دولار بشكل سنوي حتى نهاية العام. وإن الحكومة الإسرائيلية تخطط لإضافة 40 مليون شيقل إلى ميزانية الأمن للمستوطنين ومنازلهم في القدس الشرقية المحتلة، حيث طالبت وزارة جيش الاحتلال وزارة المالية بتحويل المبلغ".

في الوقت نفسه، ندد المكتب الوطني، بالتحريض الذي أصدره الحاخام اليهودي الأكبر لمدينة صفد شموئيل الياهو، والذي اعتبر فيه الفلسطينيين مجرد "وحوش"، على حد وصفه. وأن "قتلهم والانتقام منهم فريضة دينية". واعتبر المكتب هذه "الفتوى" بمثابة جنوح رجالات الحاخامات نحو التطرف العنصري، الذي يصل حد التحريض على العنف والإرهاب والقتل.

وفي إطار تنامي العنصرية في المجتمع الإسرائيلي، أظهر استطلاع إسرائيلي أن ثلث الإسرائيليين أعلنوا موافقتهم على قيام الاحتلال بضم الضفة الغربية إلى الحكم الإسرائيلي، بشرط حرمان العرب من الحقوق المدنية.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

محللون اعتبارات داخلية وخارجية ستطيح بخالد مشعل من قيادة حماس

تلفزيون نابلس - 8\7\2016

اتفق محللون سياسيون على أن النتيجة الأبرز للانتخابات الداخلية التي ستجريها حركة حماس خلال الفترة القادمة، هي الإطاحة بخالد مشعل لاعتبارات عدة داخلية وخارجية، خاصة وأن ولايته الأخيرة شهدت اضطرابات عصفت نتائجها بالحركة، سياسياً واقتصادياً.

وأكد مصدر مطلع في حماس أن انتخابات الحركة الداخلية والتي سيتمخض عنها انتخاب رئيس جديد للمكتب السياسي، ستجري أواخر العام الحالي، مشيراً إلى أن خالد مشعل الذي يشغل المنصب العام 1996 لن يكون من بين المرشحين.

وأشار المحللون إلى إن القيادة الجديدة لحركة حماس ستكون حتماً من قطاع غزة، وأن مرشحين اثنين هما الأوفر حظاً بشغل موقع مشعل، هما موسى أبو مرزوق المنحدر من مدينة رفح جنوب القطاع، وإسماعيل هنية، رئيس الحكومة المقالة السابق.

وعادة ما تُجرى انتخابات حماس الداخلية بشكل سري، وبدون أي حملات دعائية أو حتى إعلان عن أسماء المرشحين، وبعيداً عن أعين الإعلام والصحفيين، لتفتقد بالتالي لأدنى معايير الشفافية، كما يقول مراقبون.

ويقول الكاتب والباحث السياسي طلال عوكل إن الوضع الحالي الذي يعيشه قطاع غزة من حصار إسرائيلي وزيادة قوة حماس العسكرية، يضع قيادة الحركة بغزة في مقدمة الشخصيات المرشحة لتولي منصب رئاسة المكتب السياسي.

ويضيف عوكل، أن المرشحين البارزين لتولي المنصب هما موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية، مؤكداً أن أبو مرزوق نظراً لتواجده بالخارج الأوفر حظاً لتولي رئاسة المكتب السياسي في دورته المقبلة.

ويوضح أن قدرة أبو مرزوق على التحرك داخلياً وخارجياً وعلاقاته الاقليمية الواسعة إلى جانب خبرته السياسة السابقة في رئاسة حماس، تمهد له الطريق لرئاسة المكتب السياسي، لافتاً إلى أنه وبالرغم من الشعبية الكبيرة لإسماعيل هنية في أوساط الحركة، إلا أن ذلك لن يكون كافياً لأن يصبح الرجل الأول في حماس.

وحول إمكانية التجديد لرئيس المكتب السياسي الحالي خالد مشعل لولاية رابعة، أكد عوكل، أن حماس لا يمكن لها أن تفكر في تجديد ولاية خالد مشعل؛ ففي السابق كانت الظروف استثنائية ورضخت حماس لضغوط خارجية لتجديد الولاية بيد أن الظروف الخارجية لن تسمح بالتجديد هذه المرة، وفق قوله.

وأضاف عوكل، أن حماس لديها صف قيادي واسع ومهم ولا يمكن لها أن تظهر بمظهر الحركة المفتقرة للقيادات، لافتاً إلى أن حركة حماس غير مضطرة للبقاء على عنوان واحد.

وفي ذات السياق، يتفق أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر، أسعد أبو شرخ، على أن موسى أبو مرزوق هو المرشح الأقوى والأبرز لتولي رئاسة المكتب السياسي لحماس، نظراً لأنه أحد أبناء غزة ولخبرته السياسية والقبول الإقليمي الذي يحظى به.

ويوضح أبو شرخ، أن اختيار حماس لموسى أبو مرزوق سيكون في إطار قدرته على الحركة الخارجية والسفر، فهي بحاجة لشخصية لا تفرض عليها القيود ولا يعيقها الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ويضيف "شخصيات حماس في قطاع غزة يصعب عليها الحركة والتنقل، مما يعيق توليها لرئاسة المكتب السياسي، وإن كان إسماعيل هنية ذو شعبية واسعة في الحركة إلا أن مصلحتها تقتضي تعيين موسى أبو مرزوق في المنصب".

ويرى المحلل السياسي، أن الجناح العسكري لحماس له دور كبير في اختيار رئيس المكتب السياسي المقبل، وسيعمد على تنصيب شخصية تلتزم ببرنامجه العسكري، ويدعم قدراته العسكرية، خاصة أن القسام هي القوة الأكبر في غزة.

وفي هذا السياق رجحت تقديرات إسرائيلية أن الأسير المحرر وعضو المجلس العسكري لكتائب القسام، يحيى السنوار، قد ينجح في الوصول لهذا المنصب، خاصة وأن السنوار من المعارضين للخط السياسي الذي تبناه خالد مشعل في تقوية علاقات حماس مع الدول العربية والخليجية خاصة، على حساب إيران، والتي يرى فيها السنوار داعماً عسكرياً مهماً للجناح العسكري للحركة.

يذكر أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل تولى المنصب لثلاث مرات على التوالي، حيث جرى استثناء قانون الحركة الداخلي والتجديد له نهاية عام 2012 وعين كلا من موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية نائبين له.

وتعمد حركة حماس كل أربع سنوات على انتخاب مجلس شورى جديد وأعضاء للمكتب السياسي، الذين بدورهم يقومون باختيار رئيس المكتب ونائبه، حيث تجري الانتخابات في الأراضي الفلسطينية وفي الشتات وفي سجون الاحتلال الإسرائيلي في آن واحد.

الوحدة الاخباري - لماذا ألغت المخابرات المصرية زيارة وفد "حماس" إلى القاهرة!!؟

نبض الوطن : 2016\7\9

قالت مصادر مطلعة، أن الجانب المصري أبلغ قيادات من حركة حماس بإلغاء الترتيبات السابقة لاستضافة وفد كبير من الحركة في القاهرة، لبحث ملف المصالحة والملفات الأمنية المشتركة على الحدود، لعدم رضاه على "أسلوب" الحركة في الرد على أسئلة الأمن المصري السابقة.

وبعد تلقي الحركة دعوة رسمية من قبل المخابرات المصرية لزيارة القاهرة، كما فعلت وفود من فتح والجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية، ألغت مصر الدعوة بإبلاغ حماس بذلك.

وكان من المفترض أن يتجه وفد حماس إلى القاهرة قادما من الدوحة وغزة، بعد ترتيب الإجراءات الأمنية لانتقال قيادات حماس من غزة إلى مصر، إذ كان سيرأس الوفد للاجتماع بالمخابرات المصرية نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، والبدء على الفور البحث في ملف المصالحة الداخلية، إضافة إلى الملف الذي يخص مصر وحماس، وهو ملف الأمن وتأمين الحدود الفاصلة بين غزة ومصر.

وحول السبب الذي دفع مصر لإلغاء زيارة وفد حماس للقاهرة، علمت مصادرنا، أنه تمثل في عدم قبول الجانب المصري وصول وفد الحركة دون أن يجمل ردود كاملة على كل الأسئلة التي قدمتها المخابرات المصرية في اللقاء الاول الذي جمع الطرفين بعد فترة قطيعة طويلة، بدأت بسقوط نظام الإخوان المسلمين في مصر.

وقد عبر عن ذلك "بلغة خفيفة" محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحماس، وهو أحد أعضاء وفد الحركة الذي كان سيتجه لمصر، حين قال، إن السلطات المصرية لم تمنع وفد الحركة من الذهاب للقاهرة، مشيرًا إلى أن المسؤولين المصريين أجلوا وصول الوفد لعدم تجهيز حماس إجابات عن بعض المطالب التي طرحت خلال اللقاء الأخير في القاهرة.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وتتمثل الأسئلة التي لم تحمل حماس إجابتها للجانب المصري حتى الآن، في "استفسارات أمنية" لها علاقة بغزة ومناطق سيناء، وتأمين الحدود والتنقلات من الأنفاق ما بين غزة ومصر.

وكان وفد من حماس زار مصر بعد قطيعة طويلة في آذار (مارس) الماضي، وكانت الزيارة الأولى بعد أيام فقط من اتهام وزير الداخلية في مصر اللواء مجدي عبد الغفار لحماس بالمشاركة في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات.

ويتردد في أوساط فصائلية من تلك التي عقد ممثلوها اجتماعات قبل شهر في مصر مع المخابرات المصرية، أن الأخيرة لم تكن راضية عن إجراءات حماس على الحدود، وقد دفعت حماس بمزيد من الجنود لمنع أي عمليات تهريب من جهة سيناء لغزة.

ونقل عن أحد المشاركين الذي أبلغ فصيله بنتائج اللقاءات في مصر، أن المخابرات المصرية تعتبر إجراءات حماس "شكلية وخالية من أي مضمون عملي"، وأن ما طلب من الحركة للإجابة عليه لا علاقة له بما فعلته على الحدود.

الخبر | الوحدة الاخباري - لماذا ألغت المخابرات المصرية زيارة وفد "حماس" إلى القاهرة!!؟ - يمكنك مشاهدة مصدر الخبر الاصلي من الرابط التالي وهو : نبض الوطن ويخلي موقع الوحدة عن مسؤوليته الكاملة عن محتوي اي خبر وانما تقع المسؤولية على الناشر الاصلي للخبر.

«حماس» تلمح إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل

رديفة فارس (غزة) – عكاظ 8\7\2016

في تلميح من حركة «حماس» لصفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الدكتور خالد مشعل، على تواصل جهود الحركة وسعيها إلى العمل في الماضي والحاضر من أجل تحرير الأسرى. وقال في كلمة تهنئة وجهها للأسرى في سجون الاحتلال بمناسبة عيد الفطر السعيد لن يستقر لنا قرار حتى نراكم أحراراً بين أهلكم.

من جانبه، أشاد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الدكتور موسى أبو مرزوق، بتضحيات الأسرى وصبرهم على الظلم والطغيان الذي يمارسه الاحتلال بحقهم. وقال مخاطبا الأسرى في سجون الاحتلال أنتم الأحرار، لأنكم تركتم الغالي والنفيس من أجل شعبكم وقدسكم ودينكم. وأضاف عهد علينا أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل أن تخرجوا من عتمة السجون، وأردف قائلا: أنتم عنوان المرحلة، لأنكم ضحيتم بحريتكم وأعمالكم وكل شيء من أجل عودة شعبنا لأرضه واحتضانه لقدسه من جديد.

ومن جهته، عبر مسؤول ملف الأسرى في الحركة صالح العاروري، عن ثقته بقرب الحرية للأسرى في سجون الاحتلال، وأشار إلى أن صفقة (شاليط) «وفاء الأحرار» السابقة أسهمت في الإفراج عن عدد كبير من الأسرى من الانتماءات الفلسطينية كافة، مجدداً التأكيد على مواصلة الحركة مشوار تحرير الأسرى. وأضاف نحن على أمل وثقة أن المشوار سيكتمل وبإذن الله ستكونون بين أهلكم قريبا.

تم بحمد الله

****

******

***

*

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies